كلمة الأخ رئيس الجمهورية والمسؤولية التضامنية

> جاءت كلمة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة أثناء اجتماعه بقيادات عسكرية وأمنية ومسؤولين حكوميين في دار الرئاسة بالعاصمة صنعاء في الآونة الأخيرة وكانت كلمة هامة لكل اليمنيين كلمة لليمن كلها تعد وثيقة مهمة لصالح البلاد والعباد احتوت بكل شفافية على مشاعر القلق والخوف على ما يجري في الوطن ومستقبله وعن ما يدور حاليا فيه من زعزعة واختلالات أمنية نتيجة فقدان أجهزة الدولة الأمنية للسيطرة على الأوضاع الأمنية في البلاد، موضحا أن هذه الأجهزة مخترقة من داخلها وأثناء كلنا مقرون مخترقون من قبل تنظيم القاعدة ولا بد من معرفة من يقف وراءهم من داخل البلاد وبالذات الأجهزة الأمنية من داخلها حسب تعبيره، موضحا أن جهازي الأمن القومي والسياسي فشلا في إيقاف الجرائم قبل وقوعها وأنه «أي الرئيس» لا يعلم من ينفذ تلك الهجمات وقد مس بكلامه بعضاً من الأوتار الحساسة وأهمية توضيحها لمن يعرف ومن لا يعرف منبها اليقظة والانتباه والحفاظ على أمن واستقرار البلاد لقادرة على صد الرياح الصفراء من أجل الحفاظ على حياة المواطن والوطن وتحصين البلاد من الاختلالات الأمنية لكون مصالح الوطن قلعة منيعة كفيلة برد سهام الاعداء المارقين المأجورين وزورق النجاة في منطقة تمور بالفتن والأحقاد والعاصم الأمين حين تزلزل الأرض زلزالها. للأسف أن البعض لا يدرك ولا يفهم أن الأمن والاستقرار من أعظم واجبات الدولة وأن هذه المهمة لا يدركها إلا الذين يعانون من عدم وجود الأمن والاستقرار بما معناه أن الاستقرار يعد من أعظم النعم التي يظفر بها الإنسان فيكون آمنا على نفسه وعلى ماله وعرضه تقتضي منا أن نعرف قدرها ونؤدي شكره بالمشاركة في الحفاظ على مقدرات الوطن والمشاركة الدائمة في استقراره وأمنه. لقد تابعنا مع الكثيرين من المواطنين من أبناء اليمن بأهمية بالغ ما تبثه القنوات الفضائية اليمنية والعربية من كلام يستفاد منه المستمع أوضحه الأخ الرئيس هادي أثناء النقائه بالقيادات العسكرية والأمنية والحقيقة أن كلمته لم تكن مجرد عمل إعلامي متميز من حيث الشكل والمضمون فقط بل إنها كانت كلمة هادفة صريحة تمثل وثيقة تاريخية مهمة وشهادة صادقة على عصر كامل عشنا بعضا من فصوله بدا منذ انتخاب الأخ المشير عبدربه منصور رئيسا للجمهورية اليمنية في 21 / 2 / 2011م وصولا إلى التغييرات المتلاحقة التي تميزت بها تلك الفترة من حكمه ولعل ما شدنا جميعا في هذا الخطاب هي درجة الصراحة والصدق العاليتين التي تحدث بها الرئيس هادي التي شعرنا بها جميعا من خلال الكملات التلقائية التي خرجت من الرئيس وعبرت عن مدى ما يتميز به هذا الرجل الشجاع الصريح من حكمة وحنكة ورشد واتزان وقدرة على رؤية الأحداث من جوانبها المختلفة مع التدقيق في التفاصيل الصغيرة التي قد لا تلفت نظر البعض ولكنها تشكل في معظم الأحيان نقطة أساسية في هذه الأحداث التي تجري في بلادنا ولا يخالجنا الشك إذا قلنا أن كلمة الأخ الرئيس كانت شاملة ومؤثرة اقتحمت القلوب قبل العقول فقد شعر كل منا أنه يستمع ويرى شخصا يعرفه جيدا يعيش همومه ويدرك ما يفكر فيه وما يتطلع إليه سواء في اليمن أو غيرها من الدول العربية فقد تحدث وأوضح في حديثه أن اليمن يمر بظرف استثنائي دقيق وخاطب المسؤولين الأمنيين والمحافظين قائلا أن المحافظات التي أنتم مسؤولون فيها وعليها تعتبر من المناطق الملتهبة والتي تعتمل فيها الكثير من الزعزعات والاختلالات الأمنية على مختلف المستويات وتساءل عما يحدث في محافظ مارب وقال في مارب يتم التخريب الدائم لخطوط إمداد الكهرباء وتفجير أنابيب النفط بصورة تبعث على الاستغراب والحيرة حول أهداف هذا التخريب المتعمد ومراميه التدميرية للبلد دون مراعاة لدين وأخلاق القبيلة والأعراف والتقاليد ودون مراعاة لمشاعر المواطنين والأضرار التي تلحق بهم على طول اليمن وعرضها وهذا في نظرنا تخلف وجهل تلك العقول المتخلفة التي لا يمكن ولا يجوز السكوت عنها كما تساؤل الأخ رئيس الجمهورية بامتعاض وحنق عن الحادث الاجرامي الذي أدى إلى مقتل أحد أفراد الحراسة الالمانية عقب خروجه من أحد المراكز التجارية في صنعاء بالعملية الإرهابية، مشيرا إلى أن الحادث وقع في وقت تم فيه اختتام اجتماع كبير يناقش الوضع الأمني بكل جوانبه مما يجعلنا نضع علامة سؤال كبيرة لماذا هذا الجرم وفي هذا الوقت ولصالح من مع أن بلادنا قطعت خطوات وأشواطا لا أحد ينكرها جنبت البلاد ويلات حرب أهلية كانت على الأبواب ولنا فيما يجري حاليا هنا وهناك عبرة ونقول بصريح العبارة أن ما يحدث في البلاد الآن لا يمكن احتماله بأي حال من الأحوال خلفها النظام السابق والجميع على معرفة بذلك وما يحز في القلب أن الرئيس هادي كان في حالة غضب نتيجة ما حدث في رداع جعله يصارح الحاضرين في ذلك اللقاء بالقيادات العسكرية والأمنية بكل أجهزتها المختلفة مخاطبهم بحدة من أن إدارات الأمن العام في المحافظات متشتتة القوى بين المرضى والجرحى والمتقاعدين ويرى بأنه لا بد من تصحيح هذا الوضع الشاذ وفي هذه الحالة يجب أن تحتسب القوة الفاعلة والعاملة قوة واقتداراً وتتخذ الإجـراءات العادلة الصريحة فيمن يجب أن يحال إلى التقاعد ومن يجب أن يبقى، ويجب العمل على تصحيح الوضع بما يمكن من أداء الواجبات على أكمل وجه ولا يحسب على قوى إدارة الأمن إلا من هو فاعل وقادر وشدد على التخلص من تلك القوى التي هي خارج الجاهزية حتى تتمكن الأجهزة الأمنية القيام بمهامها على ما يرام. لقد كانت كلمة الأخ الرئيس التوجيهية في محلها وضع فيها النقاط فوق الحروف كلمة بحزم القائد الحريص على وطنه وشعبه بإرادة لا تعرف التراجع وبإحساس غامر بأمانة المسؤولية والحفاظ على هذا الحمى ومنجزاته وحماية مسيرته الخيرة الديمقراطية والتنموية.

كما يجيء تأكيد الرئيس المشير عبدربه منصور هادي على ضرورة الحفاظ على مصالح البلاد والعباد وضرورة الابتعاد عن كل تصرف أو سلوك من شأنه المساس بالوطن ومواطنيه.

كما نبتهل إلى الله ونقول كان الله في عون الأخ رئيس الجمهورية المشير المناضل عبدربه منصور هـادي نقول ذلك بلا نفاق ولا ملء فراغ على الورق وإنما من الواقع الملموس الذي يشهده كل مواطن في اليمن وفي المنطقة. إن الرئيس هادي هو وحده الذي يستطيع أن يوجه السياسة الخارجية لليمن وكذلك سياسة الوزارة التي تساعد في تنفيذ توجيهاته أيضا نقول مرة أخرى كان الله في عون الأخ رئيس الجمهورية هادي وهو يسمع ويقرأ ويتابع باهتمام شديد تفاصيل المشاكل والأزمات التي خلقها البعض من محترفي السياسة ممن يجيدون تماما لعبة تغيير وجوههم ومواقفهم وسياستهم من أقصى اليمين المعتدل إلى أقصى اليسار المتطرف أحيانا فجأة واحيانا بلا وعي أو منطق أو أسباب معقولة هذا ما يحدث الآن عندنا في اليمن بكل أسف فليترك جانبا كل واحد منا مقولة وأنا مالي ويبدأ على الفور بمساعدة الآخرين للناس مشاركتهم في حل مشاكلهم بجدية والعمل على تحقيق راحتهم ومشاركتهم آمالهم وأحلامهم وأيضا أفراحهم فاليد الواحدة لا تصفق وليدرك أن مسؤولية الوطن مسؤولية الجميع التكاتف والتعاون والمشاركة ستخلق عالما جديدا يسوده الأمل والتقدم والتطور والحب والسعادة تحية بكل مواطن يمني شريف يؤمن بقيمة العطاء وحب الوطن والاهتمام بقضايا وطنه وشعبه، تحية لكل قدوة ومثل لهذا الجيل والأجيال القادمة وأخيرا تحية صادقة للرجل المؤمن الشجاع المناضل المخلص لوطنه الرئيس عبدربه منصور هادي حفظه الله ورعاه.

أحمد عبدربه علوي

> إن الرئيس هادي هو وحده الذي يستطيع أن يوجه السياسة الخارجية لليمن وكذلك سياسة الوزارة التي تساعد في تنفيذ توجيهاته أيضا نقول مرة أخرى كان الله في عون الأخ رئيس الجمهورية هادي وهو يسمع ويقرأ ويتابع باهتمام شديد تفاصيل المشاكل والأزمات التي خلقها البعض من محترفي السياسة ممن يجيدون تماما لعبة تغيير وجوههم ومواقفهم وسياستهم

العيد عيد العافية

لم يعد أمام اليمنيين إلا ترديد هذا المثل اليمني الشهير والذي يقال لمواساة النفس وتخفيف الألم عن المعسرين الذين أصبحوا هم السواد الأعظم، داخل هذا البلد الغني بخيراته وثرواته وموقعه وتنوع تضاريسه ومناخه والغني أيضاً برجاله ومبدعيه والفقير بإداراته وندرة المخلصين من قادته وأصحاب الكلمة الفصل في إدارة شؤونه.

العيد قادم بعد أيام فكيف سيواجه 95% من السكان متطلبات هذا العيد الذي أصبح كالكابوس الرهيب بالنسبة لأولياء الأمور كيف سيواجه من يتقاضى مائة ألف ريال راتب شهري احتياجات العيد على افتراض أنه يعول ثلاثة أولاد بالإضافة لزوجته هل يستطيع أن يضحي بكبش صغير ثمنه 30 ألف ريال ويشتري ملابس بمبلغ 30 ألف ريال أيضاً لأولاده ويدفع مثلاً إيجار غرفتين 20 ألف ريال بالإضافة إلى 20 ألف ريال المتبقية سينفقها لشراء جعالة العيد وتسديد فواتير الخدمات بمعنى أن مرتبه سينتهي يوم العيد وعلى افتراض أنه لا يتعاطى القات ولا يدخن والسؤال من أين سيوفر احتياجات بقية الشهر الضرورية؟

مع ملاحظة أن المرتب الذي حددناه افتراضياً هو كبير جداً ولا يحصل عليه إلا قلة من الموظفين وكذلك حجم الأسرة المفترضة هي محدودة.

علينا أن نتخيل كيف سيواجه العيد من لاتصل دخولهم إلى 40 ألف ريال أو أقل وكيف سيمر عليهم هذا الزائر المخيف وكيف سينظر أولادهم وبناتهم إلى أولاد الأقلية المترفة في هذا العيد الذي يفترض أن يكون فيه الناس سعداء وأن يحصل فيه كل مواطن على ما يكفيه ويكفي أسرته وأن يشعر الجميع بكرامتهم وعزتهم.

طبعاً أنا أقول هذا الكلام من منطلق علمي الراسخ أن الفساد يلتهم 90٪ من مقدرات البلد وخيراته وموارده وهذا الوضع مستمر منذ عقود إلا أنه يتفاقم يوماً بعد يوم صحيح أن البلد يمر بفترة بالغة التعقيد وقد أنجز الكثير خلال الفترة الانتقالية لكن الفساد لازال يستفحل ولم نحقق أي إنجاز يذكر في الطريق للقضاء عليه ومالم يتم القضاء على الفساد فلن تقوم للبلد قائمة.

من خلال دراسة قمتا بها في المنتدى الوطني لمكافحة الفساد في عام 2010م توصلنا أن ما يسرقه التجار وبالذات الكبار منهم 1.5 تريليون سنوياً ومن الزكاة أكثر من 100 مليار ينفقونها بمعرفتهم لشراء الذمم وكسب الولاءات بدلاً من تسديدها لخزينة الدولة ناهيك عن الجمارك والنفط والغاز ومؤسسات القطاع العام والمختلط والمناقصات والمزايدات والهبات والتبرعات والقروض والمساعدات الدولية ..إلخ.

أخيراً لن يستقر الوضع ويستتب الأمن إلا بالقضاء على الفساد.

جمال عبدالحميد عبدالمغني

> علينا أن نتخيل كيف سيواجه العيد من لاتصل دخولهم إلى 40 ألف ريال أو أقل وكيف سيمر عليهم هذا الزائر المخيف وكيف سينظر أولادهم وبناتهم إلى أولاد الأقلية المترفة في هذا العيد الذي يفترض أن يكون فيه الناس سعداء وأن يحصل فيه كل مواطن على ما يكفيه ويكفي أسرته وأن يشعر الجميع بكرامتهم وعزتهم

وجهة مطر

أحمد غراب

ماذا نعرف من اليمن ؟!

حسنا فعل الرئيس هادي عندما ذهب لقضاء إجازة العيد في سقطرى وكم أتمنى أن يحذو بقية المسؤولين حـذوه ويقضوا إجازاتهم داخل الوطن بدلا من السفر إلى الخارج.

ما أعنيه هنا هو التشجيع على السياحة الداخلية فنحن محرومون من نعمة معرفة بلادنا.

تصوروا أن المرء منا يعيش في هذا البلد ويموت وهو لم يعرف معظم مناطق بلده وعندما يحدث ويذهب لزيارة منطقة يتفاجأ بها وكأنها أعجوبة كانت غائبة عن ذهنه.

نحن بحاجة كمواطنين إلى استراتيجية حكومية تشجع السياحة الداخلية بأسعار رمزية بحيث يتمكن المواطنون من قضاء الإجازات مع أطفالهم وأسرهم وفي ذات الوقت يتعرفو على بلدهم.

وممالفت انتباهي وأثار استغرابي أن الكثير يتعجب عندما يشاهد صور اليمن المنشورة على الفيس بوك وهو يرى مناطق ساحرة وجذابة تبدو من جمالها كالخيال لم يزرها ولم يتمكن من رؤيتها إلا عبر الصور المنشورة في النت ومواقع التواصل الاجتماعي.

وقد تستغرب عندما تبحث عن صور لبلدك فتجدها متوفرة عند زائرين من الخارج يعرفون بلدك وأنت ابن البلد لم تتمكن من معرفتها بسبب ظروفك المعيشية والوضع السياسي المتردي الذي حصر الناس كلاً في زاويته الضيقة فلم نعد نرى من اليمن إلا رأس الديك وصرنا نعتقد أن اليمن هو المحيط الضيق الذي نعيش فيه.

ومن العجب العجاب أن لا تشعر بفرق بين الـدوام والإجـازة لأنك لا تعرف كيف تقضي إجازتك وأين تذهب ودخـلـك المـحـدود جعلك مهدوداً وطريقك إلى قضاء الإجازة مسدود مسدود مسدود.

وقد تعجب أحد الأميركيين عندما زار اليمن قائلا إن المواطن اليمني هذا غريب وعجيب، فالمواطنون في العالم كله يفكرون أين سيقضون إجازاتهم السنوية مع عائلاتهم ؟ أما في اليمن فتجده يفكر في الأشياء الضرورية والخدمات الأساسية كالماء والكهرباء والإيجار وقيمة الأكـل والـشرب وبقية الأشـيـاء بالنسبة له كماليات.

ربما لهذا السبب نبدو سريعي الغضب والاشتعال لأننا لا نأخذ فرصتنا في تغيير الجو والحصول على جو هـادئ يجعلك تستعيد طاقتك للعمل ويجدد حيويتك ويمنحك الأمل بالمستقبل.

كل محافظة في اليمن لها سحرها الـخـاص واليمن كنوز سياحية ومناخها المتعدد لا يضاهيه مناخ وجبالها وخـضـرتـهـا وسيولها وصحاريها وبحورها وشواطئها جواهر لا تقدر بثمن ولكن التكاثر ألهانا والفقر شغلنا والسياسة أرهقتنا والاقتصاد أنهكنا وأفلسنا.

ومع ذلك لا يأس مع اليمن ولا يمن مع اليأس ولا يجب علينا بأي حال أن نيأس من وطننا، فاليمن ما سميت يمناً إلا من اليمن والبركة.

اللهم ارحم أبي وأسكنه الجنة وجميع موتى المسلمين

اذكـروا الله وعـطـروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

Ghurab77@gmail.com

فوبيا الأضاحي

عبدالمجيد التركي

> اللعنة على الرجولة، ما دامت محصورة في قسوة القلب.. هكذا كانوا يفعلون دون مراعاة للسن الذي نحن فيه، فبدلاً من أن تكون رقّة القلب والإحساس العالي دليلاً على الإنسانية، أصبحت دليلاً على أنك رخو، وأنك لست رجلاً ما دمتَ تخاف من منظر الدم

قبل أيام كان خطيب الجمعة يتحدث عن الأضحية بعقلية جزار.. لم أستفد شيئاً من هذه الخطبة لأنني كائن نباتي، ولا يروقني أكل اللحم كثيراً.. فمنذ كنتُ صغيراً تولدت لديَّ عقدة من الأضاحي ولحومها.. فقد كانوا يدفعوننا إلى مشاهدة الجزار وهو يذبح الأضحية.. وكانوا يرغموننا على أن ندوس على دم الأضحية ونحن حُفاة، لنعتاد على مناظر الدم .. في القرى اليمنية، كما هو الحال في قريتي، كانت الأضاحي درساً خصوصياً مهماً للأطفال، ليعلمهم آباؤهم قسوة القلوب.. وكأنهم يعدُّونهم لشيء عظيم!!

وحـين نخاف أن نـدوس على دماء الكبش يقولون: اخرج.. لعنة الله عليك لو أنت رجَّال.. ويهزأون بنا كثيراً.. وحين نريد أن نثبت أننا رجال وأن قلوبنا قاسية علينا أن نحنِّي أيدينا بدماء الأضحية.. اللعنة على الرجولة، ما دامت محصورة في قسوة القلب.. هكذا كانوا يفعلون دون مراعاة للسن الذي نحن فيه، فبدلاً من أن تكون رقّة القلب والإحساس العالي دليلاً على الإنسانية، أصبحت دليلاً على أنك رخو، وأنك لست رجلاً ما دمتَ تخاف من منظر الدم!! فالترحيب بقاسي القلب وبحامل السلاح يختلف عن الترحيب بالرجل الرقيق الذي دائماً ما يعيِّرونه بأنه ليس رجلاً، ويقنعونه بأن رقة القلب هي من طبع النساء.. وهناك زامل يعرفه الجميع، يقول: يا حيَّا من شمّه بارود... ولـد السوق شمّه معطارة. ما أسوأ المجتمعات التي تبالغ في الترحيب بمن تفوح منه رائحة البارود!!

أتحدث عن الأضاحي وكأنها رخيصة ومتاحة للجميع!! رغم أن الفقر يزداد بين ذوي الدخل المحدود.. وحتى إن كان كبش العيد موجوداً فإنه لن يضيف شيئاً إلى بهجة العيد التي تتلاشى عاماً تلو آخر.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388